المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-12-2005 العـــدد : 12125
الصفحـات : 22 المسلسل : 127

منظمة المؤتمر الإسلامي

ملف صحفي

الآمال والطموحات تنعقد على المؤتمر الإسلامي الاستثنائي

إجماع عربي إسلامي على أهمية قمة مكة وظروف انعقادها

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-12-2005 العـــدد : 12125
الصفحـات : 22 المسلسل : 127

□ مكة المكرمة - واس:

أجمع عدد من المسؤولين المشاركين في القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة بمكة المكرمة على أهمية انعقاد القمة الإسلامية بمكة وأنها تأتي ظل ظروف دقيقة تمر بها الأمة الإسلامية والتي ستفتح الباب من أجل توثيق عرى التعاون وتوحيد كلمة المسلمين والتفكير في كيفية خدمة مصالح الدول الإسلامية والمسلمين لمعالجة ما تعانيه الأمة الإسلامية من مشكلات وما تواجهه من تحديات.

وقال رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيورة: إن قمة مكة المكرمة تأتي في ظروف دقيقة تتطلب منا توثيق عرى التعاون وتوحيد كلمة المسلمين لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية.

من جانبه أكد وزير خارجية مصر أحمد أبو الغيط أن هناك رغبة أكيدة لدى الجميع في البحث عن المثالب والعودة إلى الطريق القويم لبناء الحضارة الإسلامية.

كما أكد وزير خارجية اليمن الدكتور أبوبكر القربي أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد هذه القمة تعكس حرصه واستشعاره خطورة الأوضاع التي تمر بها الأمة الإسلامية سائلا الله أن تكون هذه القمة البداية لتصحيح مسار العمل الإسلامي المشترك وأن تساهم في تحقيق المزيد من التضامن الإسلامي لمواجهة التحديات الكبيرة التي لا تقتصر على الجوانب السياسية والأمنية وإنما مصير الأمة واقتصادها ونهضتها.

وفي تصريح مماثل أكد معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن انعقاد القمة الإسلامية الاستثنائية التي دعا لها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-12-2005 العـــدد : 12125
الصفحـات : 22 المسلسل : 127

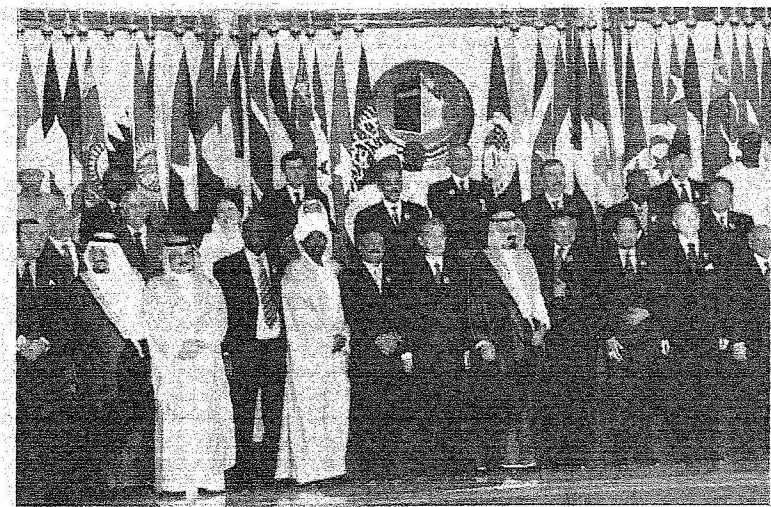

يأتي في وقت تحتاج فيه الأمة الإسلامية إلى مثل هذه القمة من أجل توحيد كلمتها والخروج بقرارات تصب في مصلحتها.

وقال معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية: إن هذه القمة خطوة طموحة تساهم في تفعيل العمل الإسلامي المشترك وتدفع به لتحديث ومواكبة كل ما من شأنه تقوية وتعزيز دور منظمة المؤتمر الإسلامي سواء في المجال التنموي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

وقال في تصريح صحفي: إن تحديث وتطوير منظمة المؤتمر الإسلامي يأتي في مقدمة أولويات هذه القمة مبينا أن الخطة العشرية ستمثل بكل مضامينها خارطة الطريق للنهوض بالأمة وكل مايتعلق بها وبالتالي تضامن العالم الإسلامي.

من جانبه عبر مدير عام مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية الدكتور نهاد عوض عن الآمال التي يعلقها المسلمون في أنحاء العالم على اجتماع قادة دول العالم الإسلامي في القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة، وقال: إن هذه القمة تستند إلى أسس قوية حيث قدمت توصيات عملية قابلة للتطبيق لتنهض بالأمة الإسلامية من المستوى الذي هي فيه إلى مستوى الطموحات والآمال.

وأضاف أن الأمة الإسلامية تمتلك من القدرة والموارد ما يؤهلها للتفوق والنجاح ليس فقط لعلاج مشكلاتها بل ولتقديم حلول وانطلاق حضارة إسلامية جديدة لخير البشرية وذلك إذا ما امتزجت الإرادة السياسية بالبرامج المقترحة كالخطة العشرية المطروحة في القمة. ومن خلال التوافق الذي شهدته القمة الحالية في جلستها الافتتاحية ومن خلال الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-12-2005 العـــدد : 12125
الصفحـات : 22 المسلسل : 127

من جانبه قال عضو الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر الدكتور رضوان السيد استاذ الدراسات الإسلامية بالجامعة اللبنانية: إن هذه القمة استثنائية ولم يعقد مثلها منذ سنوات الأمر الذي يؤكد أهميتها ليس من حيث المشكلات التي تواجهها الأمة في فلسطين والعراق وكشمير والشيشان فحسب بل أيضا في المشكلات التي صارت شبه بنيوية في المسائل الاقتصادية والسياسية.

وأشاد بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى عقد هذه القمة، وقال: لقد رأى خادم الحرمين الشريفين أن تكون هناك قمة لمعالجة هذه المشكلات التي ليست جديدة ولكنها تفاقمت في السنوات الأخيرة.. ولذلك تحمل هذه القمة شعار التضامن والإصلاح.وأوضح أن التضامن يتجلى في أن يكون المسلمون إذا ما أرادوا حل مشكلاتهم جماعة ولا ينبغي ان يكونوا متفرقين مشرذمين كما هم اليوم وان تكون منظمة المؤتمر الإسلامي هي الإطار لجمعهم ولم شملهم.. مشيراً إلى ضرورة العمل من أجل إصلاح وتطوير عمل المنظمة بعد أن تبين أن الأساليب المتعارف عليها كما قال خادم الحرمين الشريفين لن تحل المشكلات.

وقال: إن منظمة المؤتمر الإسلامي هي إطار للتضامن والفعالية الضرورية للتصدي للمشكلات التي تواجه الأمة والوصول لحلول لها.

فيما أكد الشيخ عبدالمجيد الزنداني أهمية مؤتمر القمة الإسلامية حيث يتدارس ملوك ورؤساء وقادة الدول الإسلامية من خلالها قضاياهم بوعي وواقعية مشيراً إلى وجود إجماع إسلامي على ضرورة أن تشارك الأمة الإسلامية بصورة جماعية في تطوير أمورها وفي التعامل مع سائر الأمم.